الصحافة.. في خدمة المجتمع

الصحافة....عبارة عن نداء إنساني غريزي لخدمة المجتمع فيجب على الصحفي أن يستجيب لهذا لنداء الصادر من أعماقه ولكن بشرط أن تتوفر فيه الموهبة والرغبة الملحة في ملاحظة الحياة وقراءة الواقع والناس من حوله..وأن تتوفر لديه المهارة والمعرفة والقيم.. التي يمكن أن يكتسبها تعليماً أو تدريباً أو تجربة حيث تضاف إلى رصيد ذلك الإستعداد الإنساني النبيل..... وإن هذه المهنة الشريفة الرفيعة الراقية في كل نواحيها الأدبية والثقافية والعلمية والسياسية والإجتماعية يجب لزاماً على كل من أتخذها مهنة له أن يتسلح بكل مايرفع من مستواه (الثقافي الإعلامي)...من وعي أدبي غزير، وذوق فني رفيع، وثقافة عامة، وفهم للتاريخ، ودراية بالسياسة وفنونها، وإتقان صناعة الخبر، وأن يجيد فن المقالة وضوابطها وشروطها، وأن يمتلك الجهوزية التامة في أنسيابية الكلمات ولفظ المفردات الصحفية الرصينة التي يتحدث بها، والإنضباط في نطق اللغة العربية.. (لأن اللغة العربية وضوابطها وجمالياتها غابت عن قاموس أغلب الصحفيين بعد عام 2003). ولم يعد لها وجود بعد أنتشار (لغة الشارع الشعبية) عند بعض الإعلاميين الجدد (خصوصاً من المراسلين والموظفين في بعض الفضائيات والقنوات والوكالات الخبرية) والذين راح بعضهم يتجاهر باللغة الشعبية الدارجة حتى في نقل الخبر الصحفي (ليغطي على فشله في نطق اللغة العربية الصحيحة)!!...ولاندري كيف منحت نقابة الصحفيين وبقية المؤسسات الإعلامية (هوية العضوية) وغيرها من الهويات إلى من لايجيد النطق أو الكتابة باللغة العربية الفصحى حتى ولو بجملة واحدة فقط..!! ان من يحمل صفة (الصحفي) يجب أن يكون جديرا بهذا العنوان المهم.. وعليه أن يبتعد عن الإبتذال والإنبطاح وتحقير نفسه وإذلالها أمام المسؤولين..وعدم التسكع على أبواب من يعطي ويكرم..!! وأن لا يقبل إلاّ المهمات التي تتفق مع كرامة المهنة وشرفها وصون كيانها..وأن لايقبل أي (إكرامية) أو (هدية) تدخل ضمن (غض الطرف)، وأن يمتنع عن أخذ كل مايعّرض سمعته ومكانته الصحفية للشبهة والإستغلال وأن يحافظ على إستقلال مهنته ويعمل جاهداً على صون سرها ولايسيء إستغلالها..!! إن الصحافة مهنة شريفة..ونزيهة..وعالية الكيان..ومرفوعة الرأس.. فلاينبغي إذلالها وإهانتها وتحقيرها بهذا الشكل المشين من قبل مجاميع تسللت إلى برجها الرفيع، وأخترقت حصنها المنيع، في وقت تكاثرت فيه غرائب الزمان..وأختلط علينا الدخن بالدخان.!!!

عبد الهادي البابي

كربلاء

تكليف عبد المهدي برئاسة الحكومة الجديدة

برهم صالح ينال 219 صوتاً مقابل 22 لمنافسه

□ بغداد، (أ ف ب) – انتخب البرلمان مساء الثلاثاء المرشّح الكردي الأكثر قبولاً لدى بغداد برهم صالح، رئيساً للجمهورية، وهو منصب مخصّص للأكراد منذ العام 2005، قبل أن يكلّف الرئيس المنتخب نائب رئيس الجمهورية السابق عادل عبد المهدي تشكيل الحكومة المقبلة.

وبعد أقلّ من ساعتين من فوز صالح (219 صوتا في مقابل 22)، أمام فؤاد حسين، مرشّح الزعيم الكردي مسعود بارزاني، سمّي الرئيس العراقي الجديد، وهو منصب فخري، عادل عبد المهدي رئيساً للوزراء، وهو المنصب ذو النفوذ الأكبر في البلاد والمخصّص للشيعة. وكانت عملية انتخاب الرئيس أرجئت مرارا بدءاً من مساء الاثنين. وبدأ التصويت في جولة أولى لم يتمكّن فيها أي من المرشحين من حصد أصوات ثلثي عدد النواب اللازمة للفوز.

مؤتمر صحفي

وفيما كان النواب يستعدون لجولة ثانية تقضي بتحقيق غالبية بسيطة من الأصوات، أعلن نواب كتلة الحزب الديموقراطي الكردستاني في مؤتمر صحافي انسحاب حسين من المنافسة. لكن البرلمان رفض الانسحاب وواصل عملية التصويت. وبالتالي، أعلنت رئاسة البرلمان برهم صالح (58 عاماً) رئيسا لجمهورية العراق، في ما تعد ضربة ثانية لبارزاني الذي يُعدّ مهندس الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان الذي باء بالفشل في أيلول 2017 . والآن، يملك رئيس الحكومة المكلّف 30 يوما لاختيار وزرائه، بالتشاور مع الكتلة الأكبر في البرلمان التي لم تتضح معالمها حتى الآن. وخلال مؤتمر صحافي بعيد الجلسة البرلمانية، قال المتحدث باسم ائتلاف الفتح الذي يتزعمه هادي العامري، النائب أحمد الأسدي إن الكتلة الكبرى حسمت الأمر بتسمية رئيس الوزراء. لكن هناك تنافس بين معسكرين. فبعدما أعلن رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي أنّ لا نية له بالترشح لولاية ثانية بعدما تخلّى عنه عدد من الحلفاء، بقيت اللعبة بين الزعيم الشيعي البارز مقتدى الصدر، وقدامى القياديين في الحشد الشعبي الذي كان له دور حاسم في دحر تنظيم داعش من البلاد. ولطالما اعتُبر عبد المهدي (66 عاماً) الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الجمهورية مرشح تسوية يحظى بقبول جميع الأطراف. وهو أيضا مقبول في الخارج، لدى الولايات المتحدة كما لدى إيران، مما يجعله قادراً على الإمساك بالعصا من المنتصف في بلد يجد نفسه في خضمّ التوتر الراهن بين واشنطن وطهران. أما بالنسبة إلى الرئيس المنتخب، خريج هندسة الكمبيوتر من جامعات بريطانيا، فهو صاحب سيرة سياسية طويلة، سواء في إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي منذ العام 1991، أو في بغداد.

قيادة عسكرية

وبعدما كان عضوا في مجلس الحكم المؤقت الذي أسّسته القيادة العسكرية الأمريكية في العام 2003، أصبح هذا الكردي الذي يتكلّم العربية بطلاقة وزيراً للتخطيط في حكومة أفرزتها أول انتخابات متعددة الأحزاب في العام 2005 . وبعد مرور عام، أصبح نائبا لرئيس الوزراء نوري المالكي. وبعد انتهاء ولايته، عاد إلى أربيل ليشغل منصب رئيس وزراء الإقليم بين عامي 2009 و2011 . ومنذ سقوط نظام صدام حسين في العام 2003، سيطر الاتحاد الوطني الكردستاني (حزب الرئيس الراحل جلال طالباني) على منصب رئاسة الجمهورية، بناء على اتفاق ضمني مع منافسه الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، الذي احتفظ في المقابل بمنصب رئاسة إقليم كردستان. لكن المنافسة هذه المرة كانت شرسة، خصوصاً بعد تجميد منصب رئاسة الإقليم، واعتبار الحزب الديموقراطي الكردستاني الاتفاق السابق بحكم الملغى، خصوصاً وأنه صاحب الكتلة البرلمانية الكردية الكبرى في بغداد. لذا انحصرت المنافسة لخلافة فؤاد معصوم، بين صالح وحسين. وحسين، المعارض القديم لنظام صدام حسين، هو من الأقلية الكردية الفيلية (شيعة) في حين أن الغالبية العظمى من الأكراد سنّة، الأمر الذي بدا أنه يمكن أن يُكسبه دعماً كبيراً من المسؤولين في بغداد، ومعظمهم من الشيعة. لكن يبدو أن التاريخ القريب كانت له كلمة الفصل، بعد عام على محاولة الانفصال الكردستانية الفاشلة التي ردّت عليها بغداد بإجراءات قاسية.

مغادرة : برهم صالح وعادل عبد المهدي يغادران البرلمان

حقوق الإنسان : إرتفاع إصابات تسمم المياه بالبصرة إلى 100 ألف حالة

الناصري يفتتح ثماني مدارس في أهوار ذي قار

الناصرية - باسم الركابي

افتتح محافظ ذي قار يحيى الناصري امس ثمانية مدارس ضمن مشاريع انعاش الاهوار الممولة من الامانة العامة لمجلس الوزراء، موكدا ان المرحلة المقبلة ستشهد اكمال بقية المدارس من اجل تحسين واقع التعليم في الاهوار). وقال يحيى الناصري خلال حفل افتتاح المدارس في ناحيتي الفضلية والعكيكة ان (افتتاح المدارس ضمن مشاريع انعاش الاهوار الممولة من الامانة العامة لمجلس الوزراء سيسهم في تحسين الواقع التربوي)، مبينا ان (المدارس الجديدة شيدت بواقع ستة صفوف دراسية وجناح اداري يتكون من ثلاثة غرف وغرفة للحارس ومكتبة ومجموعتين صحيتين تم انشاؤها من الهياكل الحديدة المغلفة بمادة الساندويج بنل للجدران والسقوف ومواد عازلة اخرى). واشار الناصري ان (المرحلة القادمة ستشهد اكمال بقية المدارس والبالغ عددها الكلي 35 مدرسة في مناطق الفضلية والعكيكة واكرمة بني سعيد والطار والجبايش والفهود والاصلاح وسيد دخيل وبمبلغ اكثر من 11 مليار و680 مليون دينار لسد حاجاتها من الابنية المدرسية). ويذكر ان مديرية تربية ذي قار اعلنت حاجتها الى 700 بناية مدرسية اخرى لفك الدوام المزدوج والثلاثي في مدارس المحافظة التي تعاني من زحام الصفوف المدرسية. الى ذلك أعلن مكتب المفوضية العليا لحقوق الانسان في البصرة عن إرتفاع عدد حالات الإصابات بتسمم المياه الملوثة والمالحة في المحافظة الى أكثر من 100 ألف حالة. وطالب المكتب في بيان امس (الحكومتين المركزية والمحلية بضرورة الإسراع والجدية في الكشف عن المشاريع العاجلة والمستقبلية وأمام الشعب البصري وناشطيه ازاء إنهاء ملوحة المياه ويحذر من استمرارها رغم بدأ انخفاض درجات الحرارة ومع وجود حراك من جهات دينية ومجتمعية ونيابية لانهاءها الا ان المطلوب هو الدور الحكومي الواضح مع ضرورة التنفيذ للخدمات الأخرى وتوفير فرص العمل).

وعود حكومية

وأضاف (الا ان مايؤسف له ان عشرات وعود الحكومة إزاء حجم الأزمة الإنسانية لايزال دون المستوى ويصاحبه عدم الوضوح وهو مالا يتناسب مع 10 بالمئة من المطالب الشرعية التي خرج بها أهل هذه المحافظة المنكوبة وإصابة أكثر من 100 الف من أهلها بالتسمم وسقوط أكثر من 350 ضحية من شهيد وجريح ومئات ممن اعتقلوا يضاف الى عشرات الألوف من المصابين والمتوفين بالأورام والتشوهات وأمراض الجهاز التنفسي وغيرها.

إفتتاح : محافظ ذي قار يحيى الناصري خلال إفتتاحه ثمانية مدارس ضمن مشاريع انعاش الاهوار

تشييد مجمعات طبية ومولات في الديوانية وديالى

بغداد - الزمان

قال مدير عام استثمار أموال الوقف الشيعي جابر الشريفي ان (مجموعة من الشركات العربية باشرت بأنشاء مجمعات طبية ومولات في محافظتي الديوانية وديالى). وذكر الشريفي في بيان امس ان (مجموعة شركات الطاهر العمانية طرقت باب هيئة استثمار اموال الوقف الشيعي لانشاء مجمعات العيادات الطبية الموحدة مستخدمة احدث التصاميم العمرانية والاجهزة الطبية وكذلك انشاء مولات تجارية علما نفذت في محافظة الديوانية). واوضح ان (الشركات في طريقها الان للتنفيذ في ديالى علما الأراضي التي يتم انشاء المشاريع عليها عائدة الوقف الشيعي وهذه المشاريع ستنفذ في عموم العراق الموصل والانبار ولاسيما المناطق المحررة). ويخشى مواطنون ان يتم ايجار هذه المنشآت الى اغراض ثانوية لا تناسب طبيعة المناطق والشوارع كما حدث مع تشييد محال تجارية في شارع السعدون مقابل فندق مريديان وايجارها مطاعم شعبية فيما كان الانسب تخصيصها للمكاتب السياحية او الطيران.

أبيض أسود

الحكومة المقبلة.. مشروعية الإنجاز

بعد شعارات رفعت عن الإصلاح المفترض لمغادرة مفاسد المحاصصة، وتوصيفات من هنا وهناك عن التغيير المنشود، انتهت الانتخابات البرلمانية الأخيرة الى تعداد مثالبها امام المحاكم بعد ان تبادل الفرقاء الاتهامات بالتزوير وإعلان جهات الرقابة الدولية والمحلية عزوف اغلبية الناخبين عن المشاركة فيها، لكنها انتهت بفرضية التعامل مع الواقع وان اتفق أكثر من طرف على عدم مشروعيتها دستوريا، مادام هذا الدستور يؤكد بان الشعب المصدر الأصيل للسلطة. مع كل ذلك، ينظر الكثير ن المراقبين للنقطة البيضاء في الثوب الأسود للعملية السياسية، وتمثل في إمكانات حصول هذه الدورة البرلمانية بحكومتها ورئاسة الجمهورية، ناهيك عن نواب الشعب على مشروعية الإنجاز بعد ان فقدوا دون مواربة مشروعية الانتخاب، والسؤال كيف يمكن تحقيق ذلك ؟؟ تبدو الإجابة على السؤال مشخصنة بأسماء القيادات التي تصدت للسلطة في رئاسة البرلمان والجمهورية والمكلف برئاسة الوزراء، لكن في (الفضاء الوطني) الذي تنادي به القوى السياسية تبدو الإجابة أكثر تعقيدا، لذلك يبدو من الممكن القول:

أولا: هناك ميراث الحكومة العميقة او حكومة الظل لما عرف باللجان الاقتصادية للأحزاب وفقا لمفاسد المحاصصة، واي نموذج لمنع الفساد ومكافحته تتطلب أولا انهاء هذا النموذج من الازدواجية بين الأحزاب في مجلس النواب وبين الوزراء في الحكومة، مهمة ليست سهلة وفقا لنموذج هذه المفاسد.

ثانيا : تواجه الحكومة المقبلة فاتورة استحقاقات وصفة صندوق النقد الدولي وتوصيات البنك الدولي في الإصلاح الإداري والاقتصادي، مقابل زيادة متصاعدة في معدل فوائد الديون العراقية داخليا وخارجيا، وخيارات تطبيق هذه الوصفة تضر بشرائح اجتماعية كبيرة تحولت الوظيفة العامة الى نموذج للرعاية الاجتماعية بسبب شحة الوظائف المضمونة في القطاع الخاص الذي لم يتحول الى شريك للدولة في خلق الوظائف العامة بل الى مستهلك كبير لموازنة الاستيراد دون أي تصدير غير النفط ، ولم تظهر صناعات عراقية للقطاع الخاص مقابل زيادة الاستيراد من اكثر البضائع رداءة في العالم مثال ذلك السيارات الإيرانية والصينية.

ثالثا: أي محاولة تعزيز التعايش السلمي ما بعد داعش ستواجه بمعضلة الصراع الأمريكي – الإيراني، وانعكاسات ذلك على العلاقات العراقية مع دول الإقليم، والتي تبدو مثل الاعمى الذي تقوده تيارات جارفة لهذا الطرف او ذلك وفقا لأهواء المزاج المذهبي داخل مجلس النواب.

رابعا: يكثر الحديث عن تشكيل حكومة خدمات، يتطلب قدرات إدارية مفقودة عند الكثير من القوى السياسية التي تقود دفة السلطة يوما بيوم لتحقيق المكاسب الأفضل بعقلية ذلك الرجل الذي يخرج من داره بحثا عن الرزق لقوت يومه، دون ان يخطط لغده، تحت عنوان واسع بان الرزق على الله.

خامسا: على الرغم من ظهور بوادر مهمة في تحطيم جدران الكتل البرلمانية خلال انتخاب رئيس الجهورية، الا ان أي حديث عن علاقات بين أربيل وبغداد مستقبلا ، تتطلب وعيا شعبيا لفهم معنى ان النفط ثروة الشعب، وليس من حق رئيس مجلس الوزراء او أي قوة في البرلمان ان توافق على منح كركوك للأكراد او منح نفطها لهذا او ذاك من قيادات أربيل، تحت مختلف الذرائع، بل تحتاج الى بحث هذا الموضوع والخروج بحلول وطنية عراقية خالصة تعيد رسم خرائط التعامل بين الحكومة الاتحادية والاقليم والمحافظات غير المرتبة بإقليم تحت عنوان واضح بان العراق دولة اتحادية والدستور يحفظ وحدته الوطنية ، واي نموذج للإدارة اللامركزية انما هو نموذج اداري لتوزيع الصلاحيات فقط لا غير.

هذا غيض من فيض تحديات مشروعية الإنجاز امام الحكومة المقبلة، لعل وعسى تكون قادرة على الاتيان بما لم تأت به غيرها من الحكومات وهي تمضي ايامها على حافة الاتهام الشعبي بكونها حكومة قادمة من برلمان متهم من قوى سياسية بانه مقاعد كثيرة فيه وصلت اليه بالتزوير... ولله في خلقه شؤون !!

مازن صاحب

بغداد

مصلحة الضرائب في نيويورك تفتح تحقيقاً إثر معلومات عن تهرّب ضريبي لترامب

□ نيويورك، (أ ف ب) – فتحت مصلحة الضرائب في ولاية نيويورك الثلاثاء تحقيقا بعدما نشرت صحيفة نيويورك تايمز معلومات تفيد أن الرئيس الأمريكي حصل على أكثر من 400 مليون دولار من والديه، بعضها عن طريق مناورات سمحت له بالتهرب من الضرائب. ونفى محامي الرئيس الأمريكي والناطقة باسم البيت الأبيض المعلومات التي أوردتها الصحيفة. وقالت نيويورك تايمز في مقال نشر الثلاثاء عن ثروة ترامب إن قطب العقارات لم يبن نفسه بنفسه كما يحلو له أن يؤكد لمؤيديه وفي كتبه مثل فن التفاوض، الأكثر رواجا بينها.

بيانات ضريبية

وأضافت الصحيفة التي تؤكد أنها استندت إلى بيانات ضريبية ووثائق مالية سرية، أن ترامب ومنذ طفولته وحتى اليوم، استفاد مثل إخوته وأخواته الأربعة من العائدات التي تأتي من الامبراطورية العقارية لوالده فريد. وأضافت الصحيفة أن القيمة الإجمالية لهذه الواردات تعادل 413 مليون دولار اليوم. وتابعت أن ترامب حصل منذ أن كان في الثالثة من العمر على مئتي ألف دولار سنويا (بالسعر الحالي)، وفي الثامنة من عمره كان قد أصبح مليونيرا. وبعد نشر هذه المعلومات، أعلن أحد الناطقين باسم مصلحة الضرائب في ولاية نيويورك أن هذه الإدارة تستعرض الاتهامات الواردة في مقال نيويورك تايمز وتدرس بتصميم كل الفرضيات الممكنة للتحقيق. وتقول نيويورك تايمز إن جزءا من الأموال التي حصل عليها ترامب قد يكون جاء عن طريق تهرب ضريبي. فقد أنشأ مع إخوته وأخواته شركة وهمية هدفها الوحيد إخفاء هبات والديهم. ويبدو أن ترامب ساعد والده في الاستفادة بدون حق من خفض ضرائب بملايين الدولارات، وخفض تقديرات أشعار عقاراته لخفض الضرائب التي يترتب دفعها عند انتقالها إلى الأبناء. وقالت نيويورك تايمز أن أبناء فريد ترامب حصلوا في المجموع على مبلغ أكبر بكثير من مليار دولار من والديهم. وأضافت أنه حسب نسبة الضريبة المطبقة على التركات في ذلك الحين وكانت 55 بالمئة، كان يفترض أن يسددوا ضرائب بقيمة 550 مليون دولار، لكنهم لم يدفعوا سوى 2,52 مليونا. ردت الناطقة باسم البيت الأبيض ساره ساندرز بالقول إنه من المحزن أن نشهد هجمات كاذبة من صحيفة فاشلة. وأضافت منذ عقود دققت مصلحة الضرائب في هذه الصفقات ووافقت عليها.

تصريحات تشهيرية

من جهته، وصف تشارلز هاردر أحد محامي ترامب في تصريحات نقلتها الصحيفة المعلومات بأنها خاطئة مئة في المئة وتشهيرية إلى حد كبير. وأضاف لم يحدث احتيال أو تهرب ضريبي من أي شخص. وأكد المحامي أن دونالد ترامب شخصيا لم يشارك في الاجراءات المتعلقة بميراث والده والتي كان يتولاها أفراد آخرون في عائلته. وتقول نيويورك تايمز إنها اطلعت على مئات البيانات الضريبية لفريد ترامب وشركاته من أجل تحقيقها. إلا أنها لم تتمكن من الاطلاع على بيانات الرئيس نفسه لأنه يرفض نشرها حتى الآن. والشركة القابضة التي تضم المصالح المالية لرجل الأعمال النيويوركي منظمة ترامب هي شركة عائلية لا تنشر نتائج أعمالها أيضا. ومنذ تولي دونالد ترامب الرئاسة، يديرها ابناه ايريك ودونالد ترامب الابن.

مكتب : صورة لفريد ترامب والد دونالد ترامب في مكتب الرئيس الأمريكي

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM